

72 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 153 إلى

163 | | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد بالسن المتصل الى الامام الترمذي علينا وعليه رحمة - [00:00:04](#)
وقال باب ما جاء في الصلاة على الدابة حيث توجهت به وحقيقة الانسان لما يقرأ هذا الخبر لاول وهلة يدرك على ان الانسان اذا كان
مسافرا يحق له ان يتنفل - [00:00:22](#)
وان يؤدي صلوات الرواتب فبعض الناس يتخرجوا من هذا ثانيا ندرج سعة الشريعة لان السلف كان يكثر من النوافل وكانوا
يكثر من السهر فلو كان لزاما نزولهم تجد الصلاة لتعطلت عليهم الاسفار فهذا يدل على سعة هذه الشريعة - [00:00:38](#)
وعظم شأن الصلاة وان الاكثار من الصلاة هو سبب لقضاء الحوائج ولذا تجد الكثيرين قد جاءتهم البشرى وهم في الصلاة فمن اراد ان
تقضى حاجته فليكثر من الصلاة جوع وخضوع لله تعالى - [00:01:02](#)
قال الترمذي حدثنا محمود بن غيلان طبعنا الترمذي اكثر من شيخه محمود بن غيلان والبخاري ايضا روى عن محمود النبوي اذا فهذا
الشيخ من اشترك فيه البخاري والترمذي محمود ابن غيلان توفي عام تسع وثلاثين ومائتين - [00:01:23](#)
قال حدثنا مكيع وهو مكيع بن الجراح اصل اسي المتوفى عن سبع وتسعين ومئة وقيل ست وتسعين ومئة وهو امام من الائمة رأس
من اصحاب العلم والمعرفة اما ولده سفيان ابن مجيع فهو متروف الحديث لانه لم يهتم بظبط احاديثه - [00:01:39](#)
فنصح فلم يقبل فترك انظر الى شدة العبارة العبارة لان هذا يدل على طعن في عدالته بانه تساهل بكتابة الحديث النبوي الشريف
ويحيى ابن ادم ايضا البخاري اكثر من الرواية عن يحيى ابن ادم. قال - [00:02:02](#)
حدثنا سفيان اللي هو سفيان عم سفيان فهو سفيان بن سعيد بن هذا الثور المتوفى عام احدى وستين ومئة وهو امير
المؤمنين في الحديث وهو رأس من رؤوس العلم والخير وقصته معروفة حينما تخفى من ابي جعفر عشر سنوات - [00:02:23](#)
ومات متخفيا من المهدي ولد ابي جعفر منصور لاجل ان لا يلي القضاء خشية ان يصيبه شيء من الظلم عن ابي الزبير ابو زبير محمد
ابن مسلم ابن تدرس وهو - [00:02:48](#)
وهنا قد عنعم وليس كل ما رواه المدلس بالنعنة مردود وقد تحدثنا عن هذا في درس الجامعي بالعلل ولذا اذا كان زواج ابي الزبير
عن الليث فهي مقولة اتفاقا لان الليث ابن السعد لم يروي عن ابي الزبير الا ما - [00:03:03](#)
امله عن شيوخه مسموعا واما غير سفيان ايضا كان يدقق في شيوخه ولذا سفيان اذا روي عن من اختلط تكون روايتهم عنه قبل
الاختلاف ثم يدققان وما لم يسمح ابو الزبير من جابر فقد اخذه من صحيفة قيس ابن سليمان ان يشكره - [00:03:24](#)
بقية الشيخ عبدالرحمن الشهري وهو علامة في تحدثنا عن قتادة بعد صلاة الفجر قلت له سادتك عن قتادة علما لم تسمعها من قبل
فحدثته عن امور حديثية كهذه لما اعطى لاحدهم المصحف قال له استمع لي بسورة - [00:03:52](#)
البقر فقرأها عليه ولم يخرب منها حرفا واحدا فتعجب من حفظه قال اني احفظ صحيفة قيس ابن سليمان ان يشكر اكثر من حفطي
لسورة البقرة فما لم يسمعه ابو يعني ما لم يصطلح فيه ابو الزبير مين جاي غرفة هو مكفول ايضا لانه من من صحيفة قيس ابن
سليمان - [00:04:16](#)

مشكورين ان تكون الوسطة معروفة وصحيفة قيس صحيفة صحيحة عن اهل العلم على قولها عن جابر وهجاء بن عبدالله الصحابي الجليل وقد تولى الافتاء في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة عبد الله ابن عمر - [00:04:40](#)

قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فجنثت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع. هنا قاعدة مهمة جدا وهو ان الانسان اذا صلى جالسا لعذر فيجعل السجود اخفض من الركوع حتى يفرق بين الركوع والسجود - [00:04:59](#)

فهذا نص صحيح مهم والخبر في الصحيحين قال له في الباب عن انس وابن عمر وابي سعيد وعوا ابن ابي هذا اشار الى احاديث الباب وهي نافعة جدا الفقيه ونافعة للمحدث - [00:05:19](#)

ولذا هذا الكتاب لا يستغني عن الفقهاء ولا يستغني عنه اهل الحديث لما اورد الخبر من رواية سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال حديث جابر حديث حسن صحيح - [00:05:37](#)

وروي من غير وجه عن جابر ان الحديث له مخرج كان خروجه مدار وهو الراوي دارت عليه له طريق له وجه وهنا الحديث لما يرويه غير ابو الزبير عن جابر يسمى وجه - [00:05:51](#)

فهذا هو المقصود بالوجه والعمل عليه عند عامة اهل العلم اي ان الصلاة في على الدابة مشروع قولها تشترط الصلاة في الطائرة يشترط الصلاة في السيارة واحيانا اركب في السيارة ولا اريد الصلاة لكن اصلي وانا مسافر في السيارة حتى لا نترك سنة صحيحة ثابتة - [00:06:08](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نعلم بينهم اختلافا لا يرون بأسا ان يصلي الرجل على راحلته يعني الرجل وكذا المرأة تطوعا طبعا هذا في التطوع وليس في الفريضة - [00:06:33](#)

حيثما كان وجهه الى القبلة وغيره طبعا يتبع تكبيرة الاحرام الى القبلة ثم يصلي حيث توجهت به دابته بعض ما جاء في الصلاة الى الراحلة الانسان يصلي الى راحلته التي يرتحل عليها - [00:06:48](#)

حدثنا اتى بهذا الراوي سفيان ابنك هنا لا يظن لماذا؟ لانه متابع قولي لي بقى يا سيد ان تأخر تكثرت فيها المتابعة قال حدثنا ابو خالد الاحمر ابو خالد نحن اسمه سليمان ابن حيان - [00:07:09](#)

عن عبيد الله ابن عمر هذا عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب وهو ثقة ثبتت عن نافع اللي هو نافع المدني طبعا عبيد الله في عام سبع واربعين مائة - [00:07:28](#)

منايع توفي عن سبع عشرة ومئة عن ابن عمر في عام ثلاث وسبعين وهذا السند عبيد الله عنا عند بعض الائمة اصح الاسانيد والمختار عند الاكثر ان ما لك عن نايف هو صاحب لسان لكن بعضهم يرى ان الولد عبيد الله يحيى بن معين يرى ان رواية عبيد الله - [00:07:42](#)

النافع هي اصح الاسانيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بغيره او راحلته. طبعا هذا شرك من احد الرواة وكان يصلي على راحلته حيثما توجهت به. اذا هذا الحديث ابن عمر شاهد بحديث من - [00:08:04](#)

لحديث جابر وهو قال في الباري عن انس وابن عمر هذا حديث حسن صحيح طبعا هذا الحرير ابو خالد الاحمر صدوق حسب الحديث في الحديث هذا بهذا حسن وقد تبع ابو خالد - [00:08:23](#)

فالحديث قد ارتقى الى الصحة احسنت وحتى لو لم يتابع الرفاد الاحمر يكون هذا السند حسن يصح بالمتن السابق ولذا هذه حسن صحيح كيف نشرحها؟ لا نستطيع ان نشرحها الا اذا قرأنا كتاب الترمذي - [00:08:38](#)

حتى يبين لنا انواع ما قيل فيه حسن وصحيح قال وهو قول بعض اهل العلم لا يرون بالصلاة الى البعير بأسا ان يستتر به ان يجعله ما نجعله سترا بعض ما جاء اذا حضر العشاء واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء - [00:08:57](#)

يعني هذا لاجل ان يتفرغ الانسان بالخشوع في الصلاة ولذلك الخشوع في الصلاة هو روح الصلاة والانسان يدفع المانع ويجلب المقتضي مما يجد به الانسان المقتضي ينوع بالايات اي نوع من الاذكار - [00:09:17](#)

ويدفع السرحان ويجمع قلبه مع ذكره لربه ويتفكر في معاني الصلاة ويدفع الموانع من الاشياء التي ينظر اليها او الاشياء التي فيها

اصوات وبذلك اذا كان مشغولاً بشيء ما ولذا نهي ان يصلي لسانه حاقن - [00:09:38](#)

او حاقن او حازق لانه سيصلي وباله مشوش فالمقصود الصلاة الرئيس ان يكون قلب الانسان وقالب الانسان الى الله تعالى حدثنا قتيبة وكتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البغدادي متوفى عام اربعين ومئتين - [00:09:54](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة اللي هو سفيان ابن عيين بن ابي عمران ميمون الهلالي عن الزهري طبعا سفيان ابن عيينة سمع من الزهري مع اولاد السفيان مئة وسبعة فؤاد الزهري على مئة واربعة وعشرين - [00:10:15](#)

فسمع منه وله من العمر قرابة خمسة عشر عام او ستة عشرة عام او اقل من ذلك عن انس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم هذه مرت عندنا في - [00:10:35](#)

الراوي لما يؤتى بي يبلغ او يرفعهم او ينميها انها من اسباب الرفع قال اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء هذا هل نقول هذا من الشروط بانه لا يفوت الوقت؟ هذا تحصيل حاصل لان - [00:10:48](#)

لمقصود شرعي وهو الخشوع اما اذا كان نأتي نفعل هذا يجد الخشوع ونفوت وقت الصلاة فهذا ممنوع الشريطة ان لا يفوت الصلاة وفي الباب عن عائشة وابن عمر وسلمة ابن الكوع - [00:11:09](#)

وام سلمى حديث انس حديث حسن صحيح. طبعا هذا السنن من اوله الى اخره صحيح ثقة وسفيان تقرأ والزهري سمع الناس والزهري قد سمع من ثلاثة عشر صحابية وهذا ما سمعه الزهري من انس ابن مالك - [00:11:25](#)

وثمة احاديث لم يسمعه الزهري من انس يعني انا لما الفت حرمة المسلم على المسلم وقلت بسناب الصحة ونظرت في السن شف انظر الى المتأخر نظرت الزهري على المسا وقلت الاسناد بصحيح - [00:11:47](#)

تراسلني احدي الاخوات لا اعلمها الله يعلمها عن طريق بعد انت ذكرت دار قطني ذكر ان هذا زهري سمعه من رجل والرجل مدفل فقلت استغفر الله واكتسبت في هذا مقالا في وقتها في صناعة اهل الحديث يعني - [00:12:07](#)

استغفرت ربي واعتذرت للقراء من خطأ من خطأ طلاب طالب العلم اذا اخطأ بشيء لابد ان يبين وهنا لا تأتي على طريقة الشيخ مشهور الذي ذكرناه في ادارة الجامعة نقول سمعه من هذا ثم سمع الناس لا - [00:12:26](#)

بين الصلاة كما هو في الحديث الذي لما قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة خرج رجل ثم قلت ذهبت اليه وقلت له اني تلاحي مع ابي واني ضيفك فمكتت عنده وهذا الحديث - [00:12:43](#)

بانه ضعيف كما ضعفه الداء فوق الدم وان الزهرية لم يسمع ذاك الخبر من انس مباشرة انما سمعه بواسطة والواسطة مجهولة ولذا الخبر لا يفنوا منك هذا قالوا في الواقع عن عائشة وابن عمر وسلمة المسلم حديث انس حديث حسن صحيح وعليه العمل عند بعض

اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:59](#)

شوف هذا بعض اهل العلم لان بعضهم ماذا يريد؟ بعضهم يعني تمسك بالاحاديث القائلة الصلاة على وقتها انه يقدم اخواني الاكثر طرقا الصلاة على وقتها. ليس الصلاة في اول وقتها - [00:13:25](#)

وهنا المقصود على وقتها ان انك تعلق بالصلاة على كل شيء يعني نحن الان هنا ويأتينا الغيث فيؤذن لا ننشغل مع هذا الضيف مهما كان قدم الصلاة على كل شيء ونستأذن منها نقول له نذهب ونصلي في المسجد وهكذا - [00:13:44](#)

منهم ابو بكر وعمر وابن عمر وبه يقول احمد واسحاق. شف يذكر فقه السلف ثم يذكر اصحاب المذاهب الامام احمد بن حنبل واسحاق ابن راهبيه يقول ان يبدأ بالعشاء وان فاتته الصلاة في الجماعة حتى ان فاتته اول وقت الصلاة او فاتته فضيلة الجماعة -

[00:14:05](#)

طلعت الجار يقول سمعت وكيعا يقول في هذا الحديث يبدأ بالعشاء اذا كان الطعام يخاف فساد. قيد بما يخاف فساد. او يخشى عليه القطة مثلا يخشى عليه شيء والذي ذهب اليه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هريرة اشبهه بالتابع. لماذا

اشبهه بالتابع - [00:14:26](#)

انه اخذا بظاهر الحديث والقاعدة ان من ترك الحديث الصحيح فهو على شفا هلكه وانما ارادوا ان لا يقوم الرجل الى الصلاة وقلبه

مشغول بسبب شيء. هذا هو المقصود يعني بين العلة - [00:14:51](#)

وهي معرفة تعيد الاحكام يجعل الانسان رغبته في العبادة اعظم واكثر ثوابا واكثر محبة لله تعالى وفيه فضيلة كما قال تعالى وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون اي يستذكرون صراط الله عند كل من السبب - [00:15:09](#)

ما هو جزاهم؟ قال لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون وقد روي عن ابن عباس انه قال لا تقوم لا تقوم الى الصلاة وفي انفسنا شيء. طبعاً هذا جاء عند اه - [00:15:33](#)

انهم كانوا في سفر ووضعوا شاهدا اصلية وهي كانت على الشواء فاقام الصلاة فقال لا لا نصلي وفي انفسنا شيء من هذا. السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله ان يصلوا حتى لا تتعلق قلوبهم بشيء بعد - [00:15:49](#)

وقد روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لم تجد الا هذه النسخة فقط هذه النسخة ايها الفتاة تعال تعال خذ هذي وروي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وطم العشاء واقبمت الصلاة فابدأوا بالعشاء. قال وتعشى ابن عمر -

[00:16:07](#)

وهو يسمع قراءة الامام هنا يعني الاثار الواردة عن السلف تشرح لك ماذا تشرب الاكل الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم واجمل من يأتي بهذه الاثار هو الامام مالك - [00:16:39](#)

رحمة الله عليه حينما يسوق المسألة ويسوق اقواله في الافرج يقول لك المختار وتجد في الموطأ للامام مالك مئتين وخمسين اثر عن عمر وابن عمر حتى كأن الكتاب المدرسة العمرانية - [00:16:56](#)

وهذا منها حينما نقل هذا يدلك على حسن الترقى والاخذ لما ساق الخبر موقوف قال وروي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقبمت الصلاة فابدأوا بالعشاء - [00:17:11](#)

داخل موقوف المسابقة لاجل موقوف قال حدثنا بذلك جهنات قال حدثنا عدة عن عبيد الله النافع وهذا من اصح الاساميد يا بوي اهتمي عن هالنادي بن السير المتوفى عام ثلاثة وخمسين - [00:17:32](#)

قال حدثنا عدله عبد بن سليمان وهم كبار الثقات عن عبيد الله اللي هو عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب عن نافع عن ابن عمر - [00:17:49](#)

ساقه هكذا طبعاً لدينا عالم وهو ابن خزيمة لما يأتي بخبر على هذه الطريقة يكون الخبر ليس على شرطه هذا المنهج لمن خاص خاص لابن خزيمة. واللي نحن لابد ان نتعرف على المناهج العامة - [00:18:00](#)

فهذا صحيح وصحيح عند الترمذي الى هذا لكن بعضهم يأخذ لنفسه منهج ونعرف ان المناهج العامة نتعرف على المناهج الخاصة يقول بعض ما جاء في الصلاة عند النعاس هذا اللي يصلي وهو ناعس يعني ربما يخطئ بالقراءة - [00:18:17](#)

ثم يقرأ ولا يشرح ومقصد الشارع من الصلاة ان الانسان يعي ما يقول حتى تعلموا ما تقولون قالت الترمذي حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال هذه مدن الانصار حالها متغيرا - [00:18:38](#)

بلغت المحرمات مع ولذا ربنا قد مكن اليوسف في الارض ربنا قال من باب اطلاق الجزء في بقعتهم لكن الان لما نرجع الى كم شخص يتأثر الملايين في جميع الارض - [00:18:58](#)

فانت لولا ما كنت تستطيع ان تصبح في الارض فاصلح بالعلم يوكل لك في هذه الارض اجمع فلما تذكر هذه المدن الاسلامية التي كان لها اثر كبير جدا في نشر العلم ومثل - [00:19:24](#)

دعوتي الى الله تعالى وانت لا تستطيع ان تعيدها الى حاضرتها اعلم ببث العلم وابقى علما ينتفع منه الاشخاص في كل مكان لدينا ست دورات مستمرة دورة في حفظ القرآن ودورة في حفظ - [00:19:37](#)

فلا ولا في مصاب الحديث هي صعبة جدا لكن هذا من فضل الله ان نجد اخوة يتصلون علينا من ما لي ومن هولندا ومن الشيشان ومن فرنسا ومن الهند ومن كل مكان بفضل الله - [00:19:50](#)

اذا هذا بيت تمشيبي في الارض في بث العلمي والدعوة عسى الله ان يبقي لنا عملاً صالحاً الى يوم الدين قال حدثنا عبدة بن سليمان

الكلابي عن هشام ابن عروة عن ابيه عن - 00:20:05

الطالب ان يعني يتقوى ببعض الاسانيد حتى يستطيع الحكم عليها هكذا هذا السبب ايضا من الاسانيد القوية هذا عبد لنفسه عندنا ما هو ثقة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة وهذا من اساليب المكروه - 00:20:20

من اكثر الناس رواية عن عائشة وعمر ومن اكثر الناس ابنه هشام وهو من الثقة وهاي شيوخ شيوخ البخاري وهو صاحب القصة حينما كان في جهاد الروم وخرج رجل طلب المبارزة - 00:20:37

فخرج له مسلم فقتل المسلم ثم خرج اخر فقتل الاخر ثم خرج ثالثا ثم خرج رجل يلثم فوارده وقتله ثم طلب المبارزة اليوم فخرج اخر وقتله حتى قتل ثلاثة مع الاول فاصبحوا اربعة - 00:20:59

تقدم عبده بن سليمان ليعرفهم ورفع الاثام عنه فاذا هو عبد الله ابن مبارك فغضب عليهم وقال له وانت يا ابا عمر يعني اراد ان يكون العمل خفيا له فيما بينه - 00:21:18

وبين ربهم فمعرفة الاسانيد تعير الطالب على معرفة الصحيح من غير الصحيح اذا يقود هارون حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد - 00:21:35

حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ينعس فلعله يذهب ليستغفر فيسب نفسه ليس هو الخوف الرئيسي طب النفس المقصود ان الانسان يقرأ القرآن ويستمتع للقرآن ويقرأ حتى يفقه - 00:22:01

ما يقول لان الانسان كلما تفقه وتعلم ازداد نورا وايمانا والانسان كلما ختم كتاب الله ختمة فتحت له من العلوم ولذا القاعدة احفظوها وكرروها ان مشروع حفظ القرآن ان مشروع حفظ القرآن مشروع لا يفشل ابدا - 00:22:18

كافة التكرار كافة المراجعة كثرة التدبر كثرة التفسير وفي المال عن انس وابي هريرة حديث عائشة حديث حسن اذا هذا السن الصحيح لكن لماذا اراد الحسن ربما اراد حسن معناه والا السند صحيح ليس حسنا - 00:22:38

واعلى من الحسد باب ما جاء من زار قوما فلا يصلي بهم آآ الادب الاسلامي لا يترك شئ وديننا الحنيف لم يأتي باصلاح العلاقة وحسن الادب مع الله فقط والبراءة لاصلاح الانسان مع نفسه مع اهل بيته مع جيرانه مع كله - 00:22:57

انت الان اصعب بالطائرة قد يجلس بجوارك انسان يملك الربح اي اية تتذكر والساحب بالجنة بتذكر انه ينبغي ان تحسن اليه وان تتلقف بهم وان تترفق بهم حتى اذا كنت توجهه على شئ - 00:23:24

تأتي به برفق فاذا ربنا ما فرط في هذا الكتاب من فانت مهما كنت قارنا حافظا وجئت الى احد وتقدمت مباشرة فهذا لا يستحسن لا بد ان يعني يكون تقديم من اهل البيت فلا تتقدم حتى تقدم - 00:23:42

حدثنا هنا صاحب كتاب الزهد الزهد يقابل ماذا؟ يقابل عند المتأخرين بالتصوف واذا اهل الحديث ما تركوا مسألة الرقائق ابدا ولا الزهديات فينبغي على الانسان ان يزهد في كثير من الامر - 00:24:01

والى ان اصبحنا امة عدد ثاني مبرر بالتغريدة او يرد الفيديو ويبحث عن عدد المشاهدات اللهم ارزقنا واياكم الاخلاص ومحمود بن غيلان هذا المرة عندنا وقلنا بان الترمذي قد اكثر عنه. قال حدثنا ايضا وكيع بن الجراح مدرسة - 00:24:24

الان البخاري لما يروي خبر فيرويه ابن المبارك يعتمد على ابن مبارك وهنا ايضا قدوة ومقدم عن ابان ابن يزيد العطار عن مدين ابن ميسرة العقيلي عن ابي عطية رجل منهم - 00:24:45

قال كان مالك ابن الحويلث فيأتينا في مصلانا يتحدث فحضرت الصلاة يوما فقلنا له تقدم فقال يتقدم بعضكم حتى احدنكم لم لم اتقدم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم - 00:25:04

وليؤمهم رجل منهم ترى هذا تطييبا للنفس حتى لا يأخذون فيه انفسهم شيئا طبعنا الحديث نزل عن مراتب القوة لا الحسنى بسبب بديل ابن ميسرة قال هذا حديث ترسل والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا

صاحب المنزل احق بالامامة من الزائر - 00:25:26

واحق بالامامة اذا كان قراءته وايضا في مكان الجلوس وايضا احق في تجريمته وقال بعض اهل العلم اذا اذن له فلا بأس ان يصلي

بك. طب اذا اذن له يصلي - [00:25:55](#)

حتى يأتي بالسنة الثابتة وهي ماذا يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله حقيقة هذا من رفعة صاحب القرآن انه يتقدم ومن اكرام القرآن ان يتقدم نفقد القرآن وحامل القرآن واذا هذه المراتب التي يتأملها الانسان في الدنيا لاهل القرآن تذكره بمناقب اهل القرآن يوم القيامة -

[00:26:11](#)

وقال اسحاق بحديث مالك بن حويرد وشدد في ان يصلي احد بصاحب المنزل اسحاق ابن اهوويه هو من اهل السنة والجماعة ولديه صلابة التمسك بالسنة بشدة بانه خلاص ان الزائر لا يروم انما يؤم صاحب البيت - [00:26:36](#)

قالوا ان اذن له صاحب المسجد يعني لا يصلي حتى قال وكذلك في المسجد لا يصلي به في المسجد اذا زارهم يقول يصلي بهم رجل طبعا هذا من التشدد لا شك انه من تشدد - [00:26:58](#)

واذا جاء القارئ ان نقرئ المتقن وزار مسجدا فلا بأس لصاحب المسجد ان يقدمه ومرة جاء امام الحرم الى الحرم المدني فطلب امام الحرم ان يبكي صاحب الحرم المدني ان يأذن له في الامام حتى يكون قد اذن في الحرمين - [00:27:11](#)

وهنا لم يأذن له ويحق له ان يعني لا يؤثر احدا على ما اكرمه الله به من الخير يعني لو قدمه للكلام الحسن ولكنه لما لم يأذن به فالى المنقبة ومنزلة ما اراد ان - [00:27:37](#)

يعني يزهد في هذه المنقبة العظيمة التي اكرمه الله بها نسال الله ان يوفق علماء الحرمين بافادة الناس الثبات على دين الله تعالى ونوصي لهم بانهم على امانة كبيرة وان البقعة التي يعيشون بها - [00:27:53](#)

في تلك البلاد ليست بقعة لهم بل هي بقعة لجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها فاحفظوا ما استرعاكم الله به يا عباد الله بلاد الحرمين ندعوا لها ليلا نهار صباح مساء - [00:28:16](#)

ونسأل الله ان يسلمها من كل شر ومن كل ضرر وان يبارك لامة محمد اجمعين وان ينجي الله المستضعفين في كل باب ما جاء في الكراهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء - [00:28:33](#)

متى يشرح له ان يخص نفسه بالدعاء اذا خص نفسه بدعاء يؤمن عليه اما اذا دعا بدعاء لا يؤمن عليك دعاء الاستفتاح اللهم باعد بيني وبين فلا شك لا اشكال في هذا - [00:28:50](#)

انما لا يخص نفسه بدعاء بدعاء يؤمن عليه قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله ورحم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين والله خير حافظ فهو ارحم الراحمين وهي من رحمة الله ان يحفظ الله عباده - [00:29:08](#)

خرجت من البيت قبل ساعتين وتركت اهلي وحدهم قلت ماذا دعوت بهذا الدعاء ثم جاء ببالي في ختم الدعاء بهذا ان هذا من رحمة الله. فالانسان رحمة الله في كل شيء - [00:29:36](#)

واذا نسيمه اعماله يبث الرحمة حتى يستمر الرحمة. ومنها ان يحفظ الانسان في اهله وماله وان يحفظ الانسان في عرضه في مشارق الارض ومغاربها حدثنا علي ابن حجر ان هذا السعي عام اربعين ومئتين. وهو ايضا من شيوخ البخاري - [00:29:51](#)

قال اخبرنا اسماعيل ابن عياش هذا اسمه عندنا عياش من علماء الشام واذا روعة للشاميين وفي رواية بقيود روعة غير الشاميين ربما زلق قال حدثنا حبيب ابن صالح ان يزيد ابن شريح عن ابي حي المؤذن الحمصي عن ثوبان - [00:30:10](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ ان ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن والى الان نحن نعيش هنا فيما يسمى بالشقق الله ان يوسع علينا فلننفرد ببيت - [00:30:32](#)

والانسان في فتنة كبيرة امام الشرف ولكن الانسان اذا حفر وصلح اوصى اهل بيته فهذا باب عظيم من ابواب الحسنات يقول ابن الجوزي في كتابه قال تأملت في قصة يوسف - [00:30:49](#)

ان الله مدحه هذا المدح وايداه فبين بان سببك انه قد تغلب على نفسه وشهوته وقلت في نفسها هب انه لو انه طواع نفسه فكان من؟ يعني كنا لا نعرفه - [00:31:09](#)

فحينما صبر الانسان صبر ساعر اعطاه الله تعالى عز الدنيا والاخرة فكما ان امور المعاصي متيسرة اذا تيسرت فعل الانسان ووقع فيها

فليعلم انه في حرمان. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [00:31:24](#)

انه من عبادنا المخلصين لكن الانسان لما يستعصي ويحفظ اهله فهم على باب عظيم من ابواب الخيرات فالانسان لا يحذر من معصية لانها معصية فاللي يفكر انها باب من ابواب الحسنات - [00:31:39](#)

ترك السيئات من اعظم ابواب الحسنات وهنا يقول اينظر في جوف بيت جبريل حتى يستأذن فان نظر فقد دخل ان هذا الناظر والباب المفتوح جا الداخل والناظر في ضباط او - [00:31:54](#)

وجد الضوء مفتوح وتعتمد النظر كأنه قد دخل ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم انه قد يأتي بعض المصلين يدعو له بالضد فان فعل فقد خانهم هذا لا يصح - [00:32:10](#)

ولا يقوم الى الصلاة وهو حقن. يعني الان في تركيا في المساجد هنا احيانا الواحد لما يدعو تمام حينما ينتهي يخص نفسه بالدعاء ويؤمن الاخر ايضا هذا ليس بحسن وهو اذا دعا حتى اذا دعا خارج الصلاة - [00:32:28](#)

ويؤمنون لا ينبغي ان يخص نفسه ومن غير ما انتقد تسير وما اتى رفقة وتدعو بدعاء عاجل مثل الدعاء الوارد المشروع اللهم احسن عاقبتى لا تقل اللهم احسن عاقبتى يوم القيامة قل اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها - [00:32:46](#)

واجبنا من خز الدنيا في صحيح ابن حبان ومسند الامام احمد والدعاء الوارد في سورة البقرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فلما تكون مع رفقة - [00:33:05](#)

وتدعو بدعاء لا تخص نفسك ايضا بالدعاء فهذه اداب يتأدب بها الانسان بهذه الاحاديث الصحيحة الثابتة قال فان فعل فقد خانهم ولا يقوم الى الصلاة وهو حقن. لانه اذا قام من الصلاة وهو حقن - [00:33:19](#)

يخسر البول ويحصر الغائط ويغسل الريوم يصلي صلاة غير مطمئنة قالوا في الوارد عن ابي هريرة هو ابي امامة وحنيفة ثوبان حديث حسن وهذا الحديث قد حسنه الترمذي معاوية بن صالح - [00:33:37](#)

عن السهر بن نصير عن يزيد بن شريح عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورؤي هذا الحديث عن يزيد ابن شريح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:00](#)

بان حديث يزيد ابن شريح عن ابي حي المؤذن عن ثوبان في هذا اجود اسنادا واشهر يعني الحديث هذا يروى عن البدر ويجعل مرة من حديث ابي هريرة ويروى من - [00:34:13](#)

من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو اختار من اختار حديث التوبة من قلبه كأن حديث يزيد ابن شرعي عن ابي حي المؤذن عن ثوبان في هذا اجود اسنادا واشرف - [00:34:27](#)

يعني جعله يحيي الثوبان ومسند ثوبان اجود من جعله من حديث ابي هريرة كما رواه يزيد ابن شعيب وهنا يأتيك بالخبر يأتي باقوى ما لديه ويأتي بالرواية الاخرى ويرجح واهيانا يجزم بالترجيح واهيانا - [00:34:40](#)

يذكر هذا من باب الاهتمام بعض ما جاء من ام قوما وهم له كارهون هذا سعة الشريعة في بث المحبة وايضا من سعة الشريعة بان الانسان يحب بالطاعة والعبادة لانه اذا ام الناس وهم يحبونه سيقبلون الى الصلاة بقلوبهم - [00:34:59](#)

وافئدتهم واذا ام الناس من هم يكرهون فلن يقبلوا الى الصبر فتجد مصلحة الصلاة هي مصلحة مقدمة مثل الطفل الصغير اذا حصل الطلاق بين الزوجين من الذي يحضنهم. الاصلح للطفل هو الذي يخبط. فهنا ايضا قدمت مصلحة الصلاة. لان صلاح الصلاة -

[00:35:23](#)

فيه صلاح حال الانسان في الدنيا والاخرة لانه الفلاح يفلح بالانسان في الاخرة فيفوز ويفلح في الدنيا قيل ما تتحول اقواله واعماله الى سجل من الاعمال الصالحة حدثنا عبد الاعلى ابن واصل الكوفي - [00:35:49](#)

مدينة الكوفة بناها عمر بن الخطاب هو الذي كوخها وتوسع عمر بن الخطاب هو الذي بصرها والحجاج بنى واسط بينهما وكانتا مدينتين عظيمتين البصرة والكوفة بالنحر ولحد هذه اللحظة تجد في الكوفة والبصرة النهر - [00:36:11](#)

لكن حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة احسنت واحد من الشباب الان بفضل الله يوجد لكن الان هل يوجد حديث متصل

بالسند بتلك المدن يظهر بانه قليل جدا او نادر - [00:36:29](#)

كل انسان في كل مكان يبيت وينوي ان يبيت في هذه المحمورة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن القاسم الاسدي عن الفضل ابن درهم عن الحسن قال سمعت انس بن مالك قال شوف لما يقول الحسن البصري سمعت انس الحسن سمع من انس ابن مريم - [00:36:51](#)

وقال سيدنا ماركت في عام واحد وتسعين من البصرة والحسن ومئة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة. رجل ام قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط - [00:37:16](#)

ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يوجد لما اورد هذا الخبر باسناده الفضل بالدرهم فيه قالوا في الباب عن ابن عباس وطلحة وعبدالله ابن عمرو وايوم يعني جاء لما هنا في الباب ليس معنى ان احاديث الباب شملت جميع هذه الالفاظ - [00:37:35](#)
فبعضها قد اخذ جزء من هذه الاحاديث فلا بد ان نتنبه ما يذكره في الباب ليس بالضرورة ان يكون بنفس هذا النقط وليس بجميع الفاظهم وطلها وعبدالله بن عمرو ابي امامة. قال حديث انس لا يصح - [00:38:00](#)

عل هذا الخبر عله من حيث راو عله من حيث انه قد اختلف فيه لانه قد روي هذا عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يسمى؟ يسمى اعلال المسند بالمرسل - [00:38:18](#)
وهذه خمسة انواع لا الموقوف المنصور وعلاج المتصل بالمنقطع وغيرها خمسة انواع ذكرها اهل العلم ولما بحثت في عجز كبير من الاحاديث المعلم كنت اضع كل حديث في وقتها في - [00:38:35](#)

ملف اوراق وجدت انواع وجدت نوعين جديدين من انواع العلل وضعتهما مع الخمسة قررت سبعة انواع ستأينا باذن الله تعالى جميعها في في بناء جامع في العلم لما اورد الخبر انه لا يصح - [00:38:55](#)
الاسناد وان صار مرسل. طبعا المراسيل الحسن هل هي اخوية ام لا لكن نحن لنا قاعدة ان المراسيل كلها ضعيف والمرسل في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة - [00:39:15](#)

كما قاله مسلم فقال ابن الصلاح وما ذكرناه من سقوط الاحتجاج بالمرسل وعدم العمل به هو الذي استقر عليه اراء جماعة حفاظ الحديث والنقطة ومحمد ابن القاسم تكلم فيه احمد ابن حنبل وطفه وليس بالحرب - [00:39:34](#)
هذا محمد بن قاسم الاسدي اللي هو شيخ الفضل ابن دلعم وقد كره قوم من اهل العلم لما ضعف الخبر و اشار الى ان راوي الذي اسند الخبر قد اخطأ وان غيره قد رواه موقوفا - [00:39:54](#)

انتهى من هذه بارخص عبارة واوجز اشارة وقد كره قوم من اهل العلم ان يؤم الرجل قوما وهم له كارهون فاذا كان الامام غير ظالم فانما الاثم على من كره - [00:40:11](#)

يعني هذا الذي الايمان اللي يكرهه الناس وهو غير ظالم اسمه على منكرها وتبقى صلاتك لكن ده هو متسبب هو متسبب في ان يكرهه بتقصيره في حدود الله فهو اثم بهذا - [00:40:28](#)
وقال احمد واسحاق في هذا اذا كره واحد او اثنان او ثلاثة فلا بأس ان يصلي بها حتى يكرهه اكثر تعمل لما شكاه اهل الكوفة الى عار بن الخطاب عزله - [00:40:43](#)

العلم الحق مع سعد ابن القاص لكن نظرا نتكلم الناس؟ تكلم الناس وكثر الكلام اراد ان يقرأ الفتنة ويدفع الفتنة وساعة دعا عليهم بدعوته المستجابة ويا ليتته لم يدعو علي - [00:41:03](#)

حدثنا الى قضية نأخذ جزء رجل ام قوم وامه كانوا وامرأة فانت لكن هنا الثالث تحية للفرحنة احسنت يعني نحن اذا احنا حتى لابد حتى اذا وجدنا بجميع الالفاظ شواهد لا نصح هذا الخبر بالمجنون فنقول - [00:41:21](#)
هذا يسمى التصحيح على طريقة التلزيق وسيأتينا من جامع الترمذي اجعل بين اذانك واقامتك نفسا حتى الحديث لك ثلاث اجزاء كل جزئية لها جواب. هل نصح الخبر من مجموع الجواب لا - [00:41:59](#)

الصحيحة بطرقها الاخرى ولك احنا لما يجينا راية ضعيف لا يتقوى بالمتابعة ويأتينا نفس الحديث قد صح من طريق نقول قد صح

من غير هذا الوجه ولا نأتي الى الخبر والله نقول هذا حديث طويل انه قد تقوى قليل الاخر. فلا بد اذا - [00:42:15](#)

طريقة الأئمة النقاد في التصحيح والابداع الان وصلنا حدثنا اللي هو بالسرقه حدثنا جرير اللي هو جرير ابن عبد الحميد ابن قرد الضب توسيع عام ثمانية وثمانين ومئة عن منصور وهو منصور ابن المعتمر الهلال ابن زياد ابن ابي جعد عن عمرو ابن الحارث ابن المصطلق - [00:42:32](#)

قال كان يقال اشد الناس عذابا اثنان امرأة عصت زوجها وامام قوم وهم له كارهون قال جرير قال منصور فسألنا عن امر الامام فقيل لنا انما عني بهذا الأئمة الظلمة - [00:42:58](#)

فلما من اقام السنة فانما الاثم على من كره ان تجد شخص يقيم السنة وهناك من طبعها الحديث في اسناد حدثنا محمد ابن اسماعيل هذا الامام البخاري والله اعلم قال حدثنا علي ابن الحسن قال حدثني الحسين ابن ماقد قال حدثنا ابو غالب قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول - [00:43:16](#)

الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الا بقى حتى يرجع الى اقط من مواليه وامرأة باعتت وزوجها عليها ساخط هو امام قوم وهم له كارهون قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه - [00:43:44](#)

والله غالب اسمه ازور باب ما جاء الى صلى الامام قاعد فصلوا قعودا. طبعها هذا كان في اول الامر ثم نسخ والبخار لم اورد الرواية نقل عن شيخه قال وانما يؤخذ من قول النبي وفعله - [00:44:05](#)

الاخر فالآخر حدثنا القتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا الليث وهو ابن سعد عن ابن شهاب طبعها الليث ابن سعد يعني من الثقات الأئمة وللجاهل الانتقاد الأئمة الزهري ليس من الرتبة المتقدمة - [00:44:20](#)

ويلي الازواعي عنده فاذا ليس من الركبة المتقدمة لكن هذه الرواية صحيحة عن النسياب والزهري عن انس ابن مالك انه قال فر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس - [00:44:44](#)

فجحش اي خدش صلى الله عليه وسلم وصلى بنا قاعدا وصلينا معه قعودا. ثم انصرف قال انما الامام او قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. بعضهم استدل بهذا الرواية - [00:44:59](#)

ان المأموم يقول ربنا ولك الحمد ولا يقول سمع الله لمن حمده ومنهم من قال يقول سمع الله لمن حمده اخذا بهذه الرواية وبرواية كما رأيتموني اصلي واذا سجد تسجد - [00:45:26](#)

واذا صلى قاعد فصلوا قعودا اجمع هذا الحديث كان في اول الامر ثم نسخ في الباب عن عائشة وابي هريرة وجابر ابن عمر ومعاوية حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:44](#)

قر عن فرس فجحش حديث صحيح هذا الحديث وسيد الثقة واللي الثقة والزهد ثقة وانس حيث راعي من راعيه الترمذي ورجاله كلهم ائمة هؤلاء كلهم ائمة من ائمة الحديث وقد ذهب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الحديث يعني اخذوا بظاهره ولم يأخذوا - [00:46:02](#)

انه يؤخذ بالاخرة منهم جابر ابن عبد الله طبعها جابر مفتي كما قلنا واسيل بن حضير هذا صاحب النور وابو هريرة وغيرهم وبهذا الحديث يقول احمد واسحاق الان مثلا الحنابلة انا بصلي الامام جالسا - [00:46:26](#)

طلع خلفه جلوسه وقال بعض اهل العلم اذا صلى الامام جالسا لم يصلي من خلفه الا قيامه هذا هو اخير وهذا هو تعبت فان صلوا قعودا لم تجزهم لانهم قد فاتهم وقوموا لله قانتين - [00:46:45](#)

وهو قول سفيان الثوري الامام العراقي الكبير فما يركب ابن انس امام اهل المدينة وابن مبارك عبدالله ابن مبارك والشافعي هذا هو الراجح من اقوال النقاد في هذه المسألة لا لجأنا - [00:47:03](#)

والبخاري حينما ذكر ما في النسخ لكثرة من اخذ بالظاهر في البخاري علينا وعليه رحمة الله كثيرا ما يبينه لما يكون في المسألة رأي ويكون هذا الرأي ليس هو الرأي - [00:47:22](#)

اذا طوق الباب الدعاء في الركوع وذكر بحديث السيدة عائشة سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي كتأول القرآن لانه مالك ينقال لا يدعى في الركوع واخذ بالحديث المشهور الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيها الرب - [00:47:35](#) واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فالامام مالك قال لا يدعى في الركوع في البخاري اذهب الخبر فيبوب البخاري كثير ان في المسألة تعديل فهذا لما الراجح انه يصلى خلفه قيام - [00:47:59](#) اليوم اذا عنده عذر انت ليس لديك عذر فهذا هو الرجل وهذا هو الاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فنظر البخاري هو نظر اعرق من نظري طلابه وجزاه الله خيرا - [00:48:11](#) ان من تلامذته هذا الامام العلم الهين. هذا وبالله التوفيق وصل وليس شيطان احيانا اقوال هكذا. نعم. ليس ليس عيبا عليك ليس عيب - [00:48:25](#)